

تقرير التوجّهات الشهري

يُغطّي الهجرة المختلطة من وعبروالى شمال إفريقيا

النطاق: تُغطّي هذه النشرة اتّجاهات الهجرة المختلطة في الجزائر ومصر وليبيا ومالي والمغرب والنيجر والسودان وتونس واليونان وإيطاليا. المصطلحات: يتمّ في مُختلف أجزاء هذه النشرة استخدامُ مصطلحات المهاجر والآجئ وطالب اللّجوء معاً لتغطية كافة الأشخاص الذين تتألّف منهم تدفّقات الهجرة المختلطة. وفي حال حدّد المصدرُ الإقليميُّ فئةً مُعيّنة، سيتمّ استخدام المصطلح المناسب. المصادر: يتمّ استقاء البيانات من طيفٍ واسعٍ من المصادر، بما في ذلك الحكومات ومُنظّمات المُجتمع المدنيّ ووسائل الإعلام.

حول المركز: إنّ مركز الهجرة المختلطة، هو مركزٌ معرفيٌّ وإقليميٌّ وأمانة إقليمية لفريق العمل المعنيّ بالهجرة المختلطة في شمال إفريقيا والذي يضمّ كلاً من المجلس الدنماركيّ للآجئ والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والأمانة الإقليمية للهجرة المختلطة ومُنظمة أنقذوا الأطفال والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويشجّع المركز نهجاً قائماً على حقوق الإنسان لضمان توفير الحماية للأشخاص الذين يهاجرون ضمن تدفّقاتٍ مختلطةٍ ومعقّدةٍ إلى شمال إفريقيا ومنها وغيرها أيضاً.

أبرز الأحداث



مجلس الأمن الدولي يُدينُ تجارة الرقيق التي يتعرّض لها المهاجرون في ليبيا

• **أدانَ** مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سوق الرقيق التي يتمُّ فيها بيعُ المهاجرين من جنوب الصحراء في ليبيا مُعتبرًا إيّاها «بأنّها انتهاكاتٌ شنيعة لحقوق الإنسان ويُمكن أن تصل إلى حدِّ الجرائم ضد الإنسانية». وفي بيانٍ قرأه رئيس المجلس لشهر كانون الأوّل، ديسمبر، السّفير كورو بيشو، أعرب المجلس عن «قلقه البالغ» إزاء تقاريرٍ باسترقاق المهاجرين، وشدّد على ضرورة مُعاملة جميع المهاجرين بصورة إنسانية وكريمة. وحثّ المجلسُ السّلطات اللّيبية على تعزيز التّعاون مع المنظّمات الدوليّة ووكالات الأمم المتّحدة وأن تُتيح المجال أمام الكامل أمام الجهات الفاعلة في الشّؤون الإنسانية للوصول إلى مراكز الاحتجاز. وقد رحّب المجلسُ ببيان رئاسة مجلس حكومة الوفاق الوطني بليبيا الذي ندّد بالإتجار بالأشخاص، بما في ذلك الإتجار بغاية الرّق. كما رحّب المجلس ببياناتٍ صادرة عن الاتّحاد الإفريقيّ تدعو إلى وضع حدٍ لهذه الممارسات.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة تدعو إلى جعل الهجرة آمنة لكلِّ الأطفال في عام ٢٠١٨

• أشارت مُنظمة الأمم المتّحدة للطفولة، في وقت سابقٍ لليوم الدوّليّ للمهاجرين في ١٨ كانون الأوّل، ديسمبر، إلى أنّ سنة ٢٠١٨ يُمكن لها أن تكون سنة تاريخيّة للمهاجرين الأطفال إن قامت كافّة البُلدان باعتماد أفضل الممارسات التي تضمن سلامتهم وأوضاعهم الحسنة. وسيشهدُ عام ٢٠١٨ اعتماد الميثاق العالميّ بشأن الهجرة الذي دعت مُنظمة الأمم المتّحدة للطفولة الدّول الأعضاء لتضمينه حقوق الأطفال المُبتعدين عن ديارهم وحمايتهم وأوضاعهم الحسنة. وتُشير التقديرات إلى أنّ هناك نحو ٥٠ مليون طفل مُتنقّل في كافّة أنحاء العالم، وأنّ نحو ٢٨ مليون طفلٍ منهم أُجبروا على ترك أوطانهم نتيجة للصّراعات. وقال مُديرُ البرامج في مُنظمة الأمم المتّحدة للطفولة، تد شايبان: «...هناك واقعٌ آخر يعيشه ملايينُ الأطفال الذين تُشكّل الهجرة خطرًا كبيرًا عليهم وليست أمرًا اختياريًا بالنّسبة لهم. إنّ مسار الهجرة في وسط البحر الأبيض المُتوسّط هو مثالٌ يُخاطرُ فيه آلافُ الأطفال الضّعفاء بحياتهم سنويًا للوصول إلى أوروبا لأنّ مسارات الهجرة الآمنة والمُنظمة ليست مُتاحة لهم».

ارتفاع حدة التوتر بين رئيس المجلس الأوروبي والمفوض الأوروبي لشؤون الهجرة

• **وصفَ** مفوضُ الاتّحاد الأوروبيّ لشؤون الهجرة، ديميريس أفامبولوس، مقترحات رئيس المجلس الأوروبيّ، دونالد توسك، بشأن الهجرة بأنّها «غير مقبولة» وأنّها «غير أوروبية» وذلك عقبَ رسالة وجهها توسك إلى قمة قادة الاتّحاد الأوروبيّ، انتقدَ فيها نظام الحصص الإلزامية من اللّاجئين واصفًا إيّاها «خلافية» و«غير فعّالة». وأضاف المفوضُ الأوروبيّ اليونانيّ قائلًا أنّ مقترحات توسك «تجاهلُ كلّ ما تمّ إنجازه في السّنوات الماضية» وأنّها «تقوّضُ أحد الركائز الرئيسيّة مشروع الاتّحاد الأوروبيّ».

الاتحاد الأوروبي يقيم دعوى قضائية ضد بولندا وجمهورية التشيك والمجر

• **أعلنت** المفوضيّة الأوروبيّة في ٧ كانون الأوّل، ديسمبر، بأنّها ستشرع في رفع دعوى قضائية أمام محكمة العدل الأوروبيّة ضد دول الاتّحاد الأوروبيّ الثلاثة: بولندا والمجر وجمهورية التشيك، وذلك لعدم التزامها بخطة نقل اللّاجئين التي أقرّها الاتّحاد الأوروبيّ. وتعدُّ هذه الخطوة هي الأخيرة من بين سلسلة من التّدابير والتدابير المضادة التي قام بها كلّ من الاتّحاد الأوروبيّ والدّول الثّلاث لحلِّ الخلافات بشأن خطة النّقل تلك. وقد بدأت المفوضيّة الأوروبيّة بإجراءات المُخالفات في حزيران، يونيو، ٢٠١٧ ضد الدّول الثّلاث، وذلك ردًّا على رفضها الالتزام بخطة النّقل الطّارئة الإلزاميّة. وقد وُضعت الخطة أصلًا لتخفيف الضّغوط على بلدان الاتّحاد الأوروبيّ التي يصلها المهاجرون أولًا؛ وتُعرف ببلدان الوصول، ولتقديم العون عبر توفير الحماية الدوليّة لمن هم بحاجة إليها. وقد سبقَ وأن قضت محكمة العدل الأوروبيّة في صلاحية خطة النّقل من خلال رفضها للتعامل مع اللّاجئين الذين تمّ نقلهم من بولندا وسلوفاكيا في شهر أيلول، سبتمبر، ٢٠١٧. وردًّا على تطوّرات الأحداث الأخيرة، قال نائب وزير الخارجية البولنديّ، كونراد شيمانسكي، إنّ «بولندا مُستعدة للدّفاع عن موقفها أمام المحكمة. ولا يُمكن لأحد أن يقوّض من واجب الحكومة البولنديّة في توفير الأمن العام لمواطنيها». وقد أشار حزب القانون والعدالة اليمينيّ الحاكم في بولندا إلى المخاوف الأمنيّة باعتبارها الأسباب الكامنة وراء رفض بولندا قبول طالبي اللّجوء.

برامج جديدة للاتّحاد الأوروبيّ لمواجهة تحديات الهجرة في شمال إفريقيا

• **أفادت تقاريرُ** المفوضيّة الأوروبيّة بأنّها تعمل على تعزيز جهودها الجارية من أجل تعزيز حماية المهاجرين ولدعم جهود العودة الطوعيّة وإعادة الإدماج المُستدامة عبر اعتمادها لثلاثة برامج جديدة بقيمة ٢٩,٦ مليون يورو. وسيتمُّ تنفيذ هذه البرامج في إطار الصندوق الائتمانيّ للاتّحاد الأوروبيّ للطوّاريّ في إفريقيا. وقالت فديريكا موغيريني، الممثلة السّامية للاتّحاد الأوروبيّ للشؤون الخارجية والسياسة الأمنيّة، في حديثها عن البرامج الأخيرة «يُمكننا من خلال هذه البرامج الأخيرة تعزيز التزاماتنا وإنقاذ الأرواح وضمان احترام حقوق الإنسان والمعايير الدوليّة وتوفير بدائل لمن يرغبون في العودة إلى أوطانهم، إضافة إلى تقديم الدّعم للمُجتمعات المُضيّفة». ومن بين البرامج الثلاثة التي سيتمُّ تنفيذها في شمال إفريقيا، سيتمُّ تنفيذ واحدٍ منها، بقيمة ١٠ مليون يورو، في دعم جهود المُساعدة على العودة الطوعيّة وإعادة الإدماج في المنطقة، في حين سيُركّز برنامجٌ آخر، بقيمة ١٥ مليون يورو، على تفتيت الشّبكات الإجرامية الإقليمية المُتورّطة في التّهرب والإتجار بالبشر، وسيُركّز البرنامجُ الثّالث، بقيمة ٤,٥٨ مليون يورو، على حماية المهاجرين واللّاجئين وطالبي اللّجوء والمُجتمعات المُضيّفة في المغرب، ودعم قدرتهم على التّعايش. وقد أصدر الاتّحاد الأوروبيّ ورقة حقائق تُركّز على النتائج التي تمّ تحقيقها بعد مُضيّ عامٍ، تُسلطُ هذه الورقة الضّوء على نتائج المُبادرة المُشتركة بين الاتّحاد الأوروبيّ والمنظمة الدوليّة للهجرة، التي تمّ إنشاؤها في عام ٢٠١٦ في إطار الصندوق الائتمانيّ للاتّحاد الأوروبيّ للطوّاريّ في إفريقيا.

المنظمة الدوليّة للهجرة وبرنامج الأمم المتّحدة المُشترك المعنيّ بفيروس نقص المناعة البشريّة/الإيدز يوقّعان اتّفاقية تعاون جديدة

• **وقّعت** المنظمة الدوليّة للهجرة وبرنامج الأمم المتّحدة المُشترك المعنيّ بفيروس نقص المناعة البشريّة اتّفاقية تعاون جديدة في ٨ كانون الأوّل، ديسمبر، تهدفُ إلى ضمان يكون المهاجرون واللّاجئون والمجموعات السّكانية المُتنقّلة والأشخاص المُتضرّرون بحالات الطّوارئ الإنسانية قادرين على الحصول على خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشريّة والعلاج والرّعاية والدّعم. وقال المدير العامّ للمنظمة الدوليّة للهجرة، وليم لاسي سوينغ، في كلمته في توقيع الاتّفاقية، «يتعرّضُ

المهاجرون والمجموعات السكانية المتنقلة إلى طيفٍ واسعٍ من العوامل التي تجعلهم أكثر ضعفاً وعرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك محدودية إمكانياتهم في الحصول على الخدمات الصحية والمعلومات، إضافة إلى التعرّض إلى بيئاتٍ تفضي إلى الانخراط في سلوك شديد الخطورة». وبموجب هذه الاتفاقية، ستشجّع المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية الدول على الاستجابة لحالات ضعف المهاجرين والمجموعات السكانية المتنقلة، إضافة إلى اللاجئين والمجموعات السكانية المتضررة من الأزمات، وعرضتهم لفيروس نقص المناعة البشرية، إضافة إلى احتياجاتهم للرعاية الصحية الخاصة. كما ستقوم المنظمة الدولية للهجرة والبرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية بتعزيز إمكانية الوصول إلى خدمات الوقاية الشاملة من فيروس نقص المناعة البشرية المُصممة لجميع النساء والفتيات البالغات، من مجموعات المهاجرين أو السكان الرئيسيين. وستبحث الجهود المشتركة في سبل مواجهة العنف الجنسي والعنف القائم على التوع الاجتماعي، وذلك عبر ضمان إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية. ومن جانبه، قال ميشيل سيدييه، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية، «ينبغي دعم المهاجرين واللاجئين وتمكينهم من ممارسة حقهم في الصحة، ولهذا السبب نقوم بتعزيز شراكتنا مع المنظمة الدولية للهجرة، بغية ضمان عدم تجاهلهم».

الاجتماع الأول ل«تحالف اللاجئين في أوروبا»

• عقد التحالف من أجل اللاجئين في أوروبا أول اجتماع له على الإطلاق بين يومي ١٣ و ١٥ كانون الأول، ديسمبر، في إيطاليا. وقد حظي الاجتماع بدعمٍ من بلدية ميلانو بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الدبلوماسية المستقلة؛ وهي جمعية استشارية دبلوماسية غير ربحية. ويهدف التحالف إلى جمع ممثليين عن مختلف مجتمعات اللاجئين في أوروبا كوسيلة لتمكينهم من التعبير عن شواغلهم وآرائهم إزاء السياسات والقرارات التي من شأنها أن تؤثر على سير حياتهم. وقد حضر الاجتماع ١٥ ممثلاً عن مجموعات اللاجئين من أفغانستان والجزائر وإثيوبيا والعراق ونيجيريا وروسيا والصومال وسوريا ومن خلفيات اجتماعية ديموغرافية متنوعة. وقد أكدت باسكال مرو، مديرة المكتب الأوروبي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على أهمية التحالف، وقالت أن «هذه المبادرة ستساعد على زيادة الانخراط للنشطاء للاجئين في القرارات التي تؤثر على أوضاعهم واحتياجاتهم، وضمان أن تكون هذه القرارات مُجدية وفعالة ودقيقة».

الهجرة هي إحدى أولويات عام ٢٠١٨ بحسب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

• قال ميروسلاف لايتشاك، رئيس الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الهجرة الآمنة والحد من الصراعات والتنمية المستدامة ستكون من ضمن أولويات دورة الجمعية للعام ٢٠١٨. كما قال لايتشاك في مؤتمر صحفي عقده في مقر الأمم المتحدة، «سنواصل عملنا بشأن الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية». كما أشار إلى أنه سيعقد اجتماعاً موازياً بشأن الهجرة الآمنة مع الجهات الفاعلة الرئيسية من الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

البابا فرنسيس يُدلي بتصريحات قوية بشأن الهجرة

• يُواصل البابا فرنسيس تأييده الصّاحب للترحيب للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، الذين قاموا برحلات محفوفة بالمخاطر للوصول إلى أوروبا، واستغلّ مؤخرًا مناسبتى قداس عيد الميلاد وسهرة رأس السنة الجديدة للتأكيد مجددًا على آرائه هذه. وفي خطبته بمناسبة عيد الميلاد، في ٢٥ كانون الأول، ديسمبر، شبّه البابا البشر الذين يفرون من الحرب والفقر والاضطهاد بالقدّيس يوسف ومريم العذراء. حيث قال «إننا نشهد مسارات ملايين الأشخاص الذين يُضطرون على مغادرة أوطانهم، ولا يختارون الرحيل، تاركين وراءهم المقرّبين والأحباء». كما استغلّ البابا فرنسيس رسالته بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسلام في التقويم الكاثوليكي، في ١ كانون الثاني، يناير، للتأكيد على تصريحاته السابقة، قائلاً، «من المهم أن يلتزم الجميع، من المؤسسات المدنية ومنظمات التعليم والاجتماعية والكنسية، بضمان وجود مستقبل ينعم فيه المهاجرون واللاجئون وكلّ الناس بالسلام».

الجزائر

ستقوم الجزائر بالتحقيق في وفاة طالب للجوء في مرفق إسباني

عائلة بودريالة وعددٍ من منظمات المجتمع المدني حيال ادعاءات تُشير إلى تعرّضه لممارسات عنف من أفراد الشرطة. وقد تمّ احتجاز بودريالة في مركز إسباني يُحتجز فيه طالبو اللجوء ريثما يتمّ النظر في طلباتهم.

• فتحت الحكومة الجزائرية تحقيقاً في مقتل محمد بودريالة، جزائري الجنسية، والبالغ من العمر ٣٦ عاماً. فقد أفادت السلطات الإسبانية بعثورها عليه ميتاً في زنزانته في مركز للاحتجاز. ويأتي التحقيق وسط قلق

مصر

اجتماع للحكومة مع مفوض الاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة

الاتحاد الأوروبي سيقدّم ٦٠ مليون دولار أمريكي لمساعدة الجهود المصرية الرامية إلى معالجة «أزمة الهجرة». وأكد بدوره شكري أن مصر تنجح في التعامل مع الهجرة غير النظامية، مشيراً إلى الانخفاض الكبير في أعداد المهاجرين المصريين الذين يعبرون البحر الأبيض المتوسط.

القاهرة تستضيف ندوة بعنوان «لا تنشر الكراهية» في مواجهة خطاب الكراهية ضد المهاجرين

• عقد تحالف الأمم المتحدة للحضارات لندوة بعنوان «لا تنشر الكراهية: حوار عالمي بشأن خطاب الكراهية ضد المهاجرين واللاجئين» وذلك بمناسبة الدورة الخامسة للندوة منذ انطلاقتها في عام ٢٠١٥. واستضافت الفعالية مجموعة من الرموز الإعلامية من جميع أنحاء العالم الذين قاموا بمناقشة تصوير وأخذ الانطباع عن «الأخر». وقالت نهال سعد، رئيسة ديوان والمتحدثة باسم مكتب الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات،

• استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية سامح شكري ووزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، نبيلة مكرم، المفوض الأوروبي للهجرة والمواطنة والشؤون الداخلية، ديميتريس أفرامبولوس، وذلك في يوم ١٦ كانون الأول، ديسمبر. وشدد السيسي خلال الاجتماع على أهمية مكافحة الأسباب الرئيسية للهجرة غير النظامية عبر تسوية النزاعات الإقليمية والدفع بعجلة التنمية إلى الأمام ورفع مستويات المعيشة للمتضررين من الأزمات. وإضافة إلى ذلك، أكد الرئيس المصري أنه لا مكان لمخيمات اللاجئين في مصر، وأنه يمكن للاجئين الاندماج في المجتمع المصري. وأكد أفرامبولوس من جانبه على التزام الاتحاد الأوروبي بتعزيز التعاون وتنسيق الجهود لمواجهة الهجرة غير النظامية. وكما أكد مفوض الهجرة الأوروبي، خلال مباحثاته مع وزيرة الخارجية المصري، سامح شكري، أن

نظّم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ورشة عمل تدريبية بين ١١ و ١٤ كانون الأول، ديسمبر، لتعزيز قدرات المدّعين العامين المصريين في التحقيق ومقاضاة جرائم تهريب المهاجرين. وقد حضر ورشات العمل ١٨ مشاركاً في الغردقة و ٢٠ مشاركاً في الفيوم.

«لقد شهد العالم أكبر موجة هجرة عالمية منذ الحرب العالمية الثانية»،
مُسلّطة الضّوء على الجهود العالمية التي تبذلها الأمم المتحدة للتأكيد على أن «التنوّع يُثري كلّ المجتمعات».

المكتب المعني بالمخدرات والجريمة يُنظّم دورة حول التحقيق بتهريب المهاجرين

ليبيا

الحوادث البحرية

تمّ إنقاذ ٨٨٣ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء قبالة السواحل الليبية، وذلك في ٩ حوادث منفصلة، ليصل بذلك إجمالي عدد الأشخاص الذين تمّ إنقاذهم من قبّل خفر السواحل الليبي في عام ٢٠١٧ إلى ٢٠٣٣٥ شخصًا (وصولًا إلى ٢٩ كانون الأول، ديسمبر). وقد سُجّلت حالة وفاة واحدة في شهر كانون الأول، ديسمبر.

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تدعو إلى إيجاد أماكن لإعادة توطين اللاجئين الضّعفاء في ليبيا

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن نداءٍ عاجلٍ لتوفير ما لا يقل عن ١٣٠٠ حصة إعادة توطين عاجلة، وذلك بحلول شهر آذار، مارس، ٢٠١٨، لمساعدة اللاجئين شديدي الضّعف العالقين حاليًا في ظروف شديدة الخطورة في ليبيا. وقد قام بإصدار النداء العاجل مساعد المفوض السامي لشؤون الحماية في المفوضية، فولكر تورك، استجابة للأوضاع المزرية والمتهورة التي تواجه اللاجئين في ليبيا. وقد قال تورك إنّ «هذا دعوة يائسة للتضامن والإنسانية. ينبغي علينا إخراج اللاجئين شديدي الضّعف من ليبيا في أقرب وقتٍ ممكن». وقد بدأت مسبقًا المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإجلاء اللاجئين الأكثر ضعفًا من ليبيا إلى جارتها النيجر، حيث سينتظر هؤلاء اللاجئون إعادة توطينهم. وتشمل المجموعة التي تمّ إجلاؤها الأطفال غير المصحوبين والأمهات الوحيدات والنساء المعرّضات للخطر والأشخاص الذين يُعانون من حالات صحية خطيرة والأشخاص الذين تعرّضوا للتعذيب أو سوء المعاملة الشديدة خلال رحلتهم أو أثناء احتجازهم في ليبيا.

في حين تمحور النداء العاجل للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول إعادة التوطين، أكد السيد تورك أيضًا أهمية النظر في كافة الحلول الممكنة لإخراج الأشخاص شديدي الضّعف من ليبيا، وأضاف قائلاً، «نظرًا لمدى خطورة الوضع على اللاجئين في ليبيا، يجب علينا البحث في كافة الحلول الممكنة، بما في ذلك إعادة التوطين أو لمّ شمل الأسر أو الإجلاء إلى مرافق طارئة تُديرها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بلدان أخرى أو العودة الطوعية». وفي تصريحاتٍ أخرى، قال روبرت مينيونه، ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا، «سوف نحاول في عام ٢٠١٨ إرسال بين ٥ آلاف و ١٠ آلاف من أشدّ اللاجئين ضعفًا إلى بلدان ثالثة. لا يُمكننا الإفصاح عن رقمٍ دقيقٍ لأنّ ذلك يعتمد على عدد اللاجئين الذين يُمكن للبلدان الأوروبية وكندا وغيرها من البلدان استيعابهم».

لقد تمّت إعادة توطين أول مجموعة من اللاجئين، تكوّنت من ٢٠ لاجئًا، من ليبيا إلى فرنسا، عبر النيجر، وذلك في ١٨ كانون الأول، ديسمبر، في حين تمّت إعادة توطين مجموعة أخرى من اللاجئين الإرتريين والإثيوبيين والصوماليين واليمنيين، بلغ عددهم ١٦٢ شخصًا، من ليبيا إلى إيطاليا مباشرة. وتُعتبر مجموعة اللاجئين هذه، التي وصلت إلى قاعدة جوية إيطالية بالقرب من روما، في ٢٢ كانون الأول، ديسمبر، هي أول مجموعة تمّت إعادة توطينها بشكلٍ مباشر من ليبيا إلى بلد أوروبي.

خطة إعادة الطارئة إلى الوطن للمهاجرين في ليبيا

قالت فيديريكا موغيريني، الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، أنّه سيتمّ العمل على إعادة نحو ١٥ ألف مهاجرٍ في

أوضاع ضعيفة جدًّا إلى أوطانهم من ليبيا في شهري كانون الثاني؛ يناير، وشباط؛ فبراير، ٢٠١٨، وذلك في إطار خطة طارئة لإجلاء الأشخاص الذين يواجهون اعتداءات وانتهكات خطيرة في ليبيا. وفي حديثٍ لها، قبيل انعقاد قمة الاتحاد الأوروبي، قالت موغيريني، «نأمل ونتوقّع أن نمكّن من مساعدة ١٥ ألف شخصٍ في العودة الطوعية إلى أوطانهم خلال شهرين فقط». وتشمل الخطة التعاون الوثيق بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي والمنظمة الدولية للهجرة.

في أنباء ذات صلة، قام فريق العمل المشترك بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة المعني بوضع الهجرة في ليبيا بالاجتماع في العاصمة الأوروبية بروكسل، في ١٤ كانون الأول، ديسمبر، لمناقشة آخر المتطورات والجهود الرامية لتوفير الحماية للأشخاص الذين يعيشون حالات ضعفٍ شديدة في ليبيا. وكانت من بين المواضيع التي تمّت مناقشتها في هذا الاجتماع عملية العودة الإنسانية الطوعية الطارئة التي بدأ العمل بها نتيجة لمباحثات سابقة في أبيدجان. وقد وضّحت موغيريني، أنّه تمّت إعادة ٣١٠٠ شخصٍ من خلال هذه العملية بين ٢٨ تشرين الثاني، نوفمبر و ١٤ كانون الأول، ديسمبر، مع ترقّب المزيد من عمليات إعادة إلى الوطن التي يُخطّط إجراؤها في عام ٢٠١٨.

اتّفاقٍ ليبيّ إيطاليّ على إقامة غرفة عملياتٍ مشتركة لمواجهة التهريب

اتّفقت الحكومة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة وإيطاليا في ٩ كانون الأول، ديسمبر، على إنشاء غرفة عملياتٍ مشتركة لمواجهة التهريب والاتجار. وقد جاء الاتفاق عقب اجتماع بين رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، ووزير الداخلية الليبي، عارف الخوجة، ووزير الداخلية الإيطالي، ماركو مينيتي. وتُشير التقارير إلى أنّ المبادرة ستجمع «مُمثّلين عن خفر السواحل وجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية والنائب العام الليبي وأجهزة الاستخبارات، إضافة إلى نظرائهم الإيطاليين».

ليبيا تُنذّر بتقريرٍ صادر عن منظمة العفو الدولية حول أثار التعاون الأوروبي الليبي على أوضاع المهاجرين

أصدرت الحكومة الليبية بيانًا تشجّب فيه تقريرًا صادرًا عن منظمة العفو الدولية يزعم أنّ دول الاتحاد الأوروبي كانت متورّطة في التعذيب والإساءات التي تعرّض لها المهاجرون واللاجئون وطالبو اللجوء في ليبيا. وردًا على هذه الادّعاءات، قال محمد طاهر سيالة، وزير الخارجية المفوض بحكومة الوفاق في ليبيا، أنّ «ملف الهجرة في ليبيا مُعقّد للغاية»، وأضاف قائلاً أنّ حكومة طرابلس مُمتنة للمساعدة التي تلقاها من إيطاليا. كما زعم التقرير أنّ الجهود الأوروبية الساعية لمنع المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء من مغادرة ليبيا ودعمهم للمساعي الليبية في اعتراض واعتقال الأشخاص المُنتقلين هي بمثابة تواطؤ في الممارسات التعسفية تلك.

٣٦ ألف طفلٍ مُحتاجٍ في ليبيا

وحّدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة والمنظمة الدولية للهجرة الجهود، بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين، لتلفت الانتباه إلى الظروف القاسية التي تُواجه ٣٦ ألف طفلٍ مهاجرٍ في ليبيا. وتبيّن الأرقام الصادرة عن الوكالات أنّ هناك نحو ٤٠ ألف مهاجرٍ في ليبيا، ونحو ٩/١ منهم أطفالًا، ومن بينهم ١٥ ألف طفل من غير المصحوبين. وقامت كلّ من منظمة الأمم المتحدة للطفولة والمنظمة الدولية للهجرة بوضع خطة عملٍ مشتركة لزيادة الدّعم المُقدّم

مع المنظمة الدولية للهجرة ضروري لعملنا الساعي إلى الوصول إليهم وصون حقوقهم. سوف نتمكن من العمل سويًا لضمان أن يتمكن جميع الأطفال من الحصول على التعليم والحماية والحصول على الخدمات الأساسية التي يستحقونها، بغض النظر عن أوضاعهم».

للأطفال مع التركيز على حماية الأطفال وإمكانية الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والتعليم والصحة. وفي هذا الصدد، قال الممثل الخاص لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في ليبيا، عبد الرحمن غندور، أن «الأطفال المهاجرين هم من أكثر الناس ضعفًا في ليبيا، والاتفاق اليوم

المغرب

مسار الهجرة غربي البحر الأبيض المتوسط

الهجرة وتعزيز مساهمة المهاجرين والهجرة في التنمية المستدامة.

المغرب تقوم بإجلاء مواطنيها العالقين في ليبيا

قامت المغرب بإجلاء ٢٣٥ مواطنًا مغربيًا من ليبيا في عملية إعادة المواطنين الثانية لعام ٢٠١٧. وقد تمّ الإعلان عن العملية عقب انتشار أشرطة فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي تُظهر مغاربة مُحْتَجِّزِينَ في سجون ليبيا. وفي أعقاب انتشار مقاطع الفيديو هذه، قامت عائلات المهاجرين المغاربة المُحتَجِّزِينَ بالاحتجاج أمام مقرّ وزارة الشؤون الخارجية والتعاون في الرباط، مُطالبين الحكومة المغربية بإعادة أقرانهم. ووفقًا للسلطات المغربية التي ترصد الوضع عن قرب، تمّ إجراء المهمة بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، عبر مديرية الشؤون القنصلية والاجتماعية. وقد أُجريت العملية الأولى في آب، أغسطس، ٢٠١٧، وتمّ من خلالها إعادة ٢٠٠ مواطن مغربي على متن طائرتين خاصتين.

ألمانيا ستبني مراكز للشباب في المغرب

بدأت الحكومة الألمانية بناء مركزين للشباب في شمالي المغرب لإيواء «الأطفال المشردين» وكذلك المغاربة المُصْرَبِينَ غير المصحوبين الذين تمّ ترحيلهم من ألمانيا. وسيتمّ هذا المشروع التجريبيّ المجال أمام ألمانيا للبدء بترحيل الأطفال المهاجرين الذين رُفِضَتْ طلباتهم للجوء. ووفقًا لبيان صادر عن وزارة الداخلية، ستستقبل المراكز «العائدين طواعية، إضافة إلى المُرحّلين قسرًا، ممّن لم تناهز أعمارهم الثامنة عشر، وخاصة من الشباب المُدانين بارتكاب جرائم». ولم تقم ألمانيا بترحيل أيّ قاصر غير مصحوب منذ عام ٢٠١٥. ووفقًا لوزارة الداخلية الألمانية، سيستقبل كلّ مركز ١٠٠ شاب، وسيوفّران المساعدة الاجتماعية والمشورة وإمكانية الحصول على التعليم للشباب. ويستوجب توجيه المجلس الأوروبي رقم EC/١١٥ لعام ٢٠٠٨ على سلطات الدول الأعضاء أن تكون على يقين بعودة القاصر غير المصحوب إلى أحد أفراد عائلته/ها أو إلى وليّ أمر معيّن أو إلى مرافق استقبال مناسبة في دولة العودة، قبل أن تقوم بترحيلهم عن أراضيها.

عبر ١٩٠٨ مهاجرين ولاجئين وطالبي لجوء بحرًا من المغرب إلى إسبانيا في شهر كانون الأول، ديسمبر، ليصل بذلك إجمالي الواصلين إلى إسبانيا بحرًا هذا العام إلى ٢٢١٠٣ أشخاص. كما عبر ٤٦٥ مهاجرًا ولاجئًا وطالبي لجوء آخرون من المغرب إلى إسبانيا عبر حدودهما البرية المشتركة، في شهر كانون الأول، ديسمبر، ليصل بذلك إجمالي عدد الواصلين إلى إسبانيا برًا إلى ٦٢٤٦ شخصًا. أشارت التقارير إلى وفاة أو فقدان ١٩٣ مهاجرًا ولاجئًا وطالبي لجوء على مسار الهجرة غربي البحر الأبيض المتوسط.

المغرب توقف ٥٥ ألف محاولة للهجرة غير النظامية في عام ٢٠١٧

قال وزير الداخلية المغربي بأنّ الحكومة المغربية تمكّنت من إيقاف ٥٥ ألف محاولة لتهرب المهاجرين غير النظاميين في عام ٢٠١٧، وأنها قامت بتفكيك ١٠٠ شبكة للتهرب. وقال الوزير المنتدب لدى الداخلية المغربية، نور الدين بوطيب، في كلمة له أمام مجلس النواب، أن «الاستراتيجية الوطنية الجديدة للهجرة واللجوء التي أقرتها البلاد في العام ٢٠١٥، ركزت على البعد الإنساني والحقوق في تدبير ملف المهاجرين». وأضاف مؤكّدًا أن «استراتيجية المغرب لم تغفل البعد الأمني لملف الهجرة أيضًا، نظرًا إلى تنامي أنشطة تهريب البشر على المستوى الدولي والإقليمي». وقد شملت التدابير الأمنية لمحاربة شبكات تهريب البشر حماية ومراقبة الحدود والشواطئ للحد من أنشطة القوارب المستخدمة في تهريب المهاجرين. وقد أطلقت المغرب المرحلة الثانية من تسوية الوضع القانوني للمهاجرين غير النظاميين، في أواخر عام ٢٠١٦، ومنذ ذلك حين تمّ تلقي نحو ٢٦ ألف طلب لتسوية الوضع.

المغرب تستضيف مؤتمرًا حكوميًا دوليًا حول الهجرة الدولية

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أنّ المغرب ستستضيف المؤتمر الحكومي الدولي بشأن الهجرة الدولية هذا العام. ومن المتوقع أن يخلص المؤتمر إلى اعتماد الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. ومن المتوقع أن يكون هذا الحدث فرصة هامة لتحسين حوكمة

النيجر

تقوم مفوضية شؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة بإجلاء المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء من ليبيا إلى النيجر

فنسنت كوشتييل، «يُسعدني الإبلاغ بأنّه تمّ بنجاح إجلاء مجموعة من ٥١ طفلًا و٢٢ امرأة ورجل واحد من ليبيا، وهم الآن آمنون في النيجر. منذ فترة لا تتجاوز ٢٤ ساعة، كانوا لا يزالون مُحْتَجِّزِينَ في ليبيا، أما الآن فيمكن لهم أن يسترجعوا أمالهم».

تعهد فرنسي بتقديم مساعدات بقيمة ٤٠٠ مليون يورو إلى النيجر

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال زيارة أجراها إلى النيجر، عن مساعدات فرنسية تبلغ قيمتها ما يزيد عن ٤٠٠ مليون يورو على مدى أربع سنوات (بين ٢٠١٧ و٢٠٢١). والتقى الرئيس الفرنسي ماكرون بنظيره النيجريّ محمود إيسوفو لمباحثة قضايا التنمية والهجرة ومكافحة الإرهاب. وقال الرئيس محمود، إنّ الأسباب الرئيسية الكامنة وراء الهجرة هي الفقر وانعدام الأمن والعجز الديمقراطي، وأعلن أنّه يجري حاليًا إعداد خطة إنمائية للمضي قدمًا. وقال محمود، «إن تمكّننا من الاستجابة ونجحنا في الحدّ من الفقر في المناطق الريفية... إن تمكّننا من تسوية في القرى، يُمكننا حينها أن نتوصّل إلى حلّ ثابت لمسألة الهجرة، والنيجر عازمة على متابعة هذه الجهود».

رُحِبَت المنظمة الدولية للهجرة وحكومة النيجر بأول مجموعة من الواصلين من ليبيا، بلغ عددهم ٥٠٤ أشخاص، لتكون هذه المجموعة هي الأولى التي يتمّ إجلاءها ضمن عملية إجلاء جماعية طوعية لنحو ٤٠٠٠ مهاجر. وقال أليوتو برياتو، مدير برنامج آلية الاستجابة وموارد المهاجرين في المنظمة الدولية للهجرة، أنّه «بعد المباحثات في قمة الاتحادين الإفريقيّ والأوروبيّ في أبيدجان، أبدت الحكومة التزامها بجعل عملية الإجلاء هذه أولوية وواقعة». وقد تمّ تنظيم هذه العملية من قبل وزارة الشؤون الخارجية في النيجر وفي إطار مبادرة الرئيس النيجريّ محمود إيسوفو ورئيس الوزراء بريجي رافيني، وأتاحت المجال أمام المهاجرين للتسجيل من أجل العودة الطوعية في سفارة النيجر في العاصمة الليبية طرابلس. وفي الآن ذاته، قامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإجلاء ٧٤ لاجئًا ضعيفًا، كانت غالبيتهم من الأطفال والنساء من إريتريا والصومال. وفي هذا الصدد، قال المبعوث الخاص للمفوضية المعني بالوضع في وسط البحر الأبيض المتوسط،

تعاون بين المنظمة الدولية للهجرة ووزارة العمل والإصلاح الإداري في ورشة عمل بشأن الهجرة

قامت المنظمة الدولية للهجرة ووزارة العمل والإصلاح الإداري في السودان بتنظيم ورشة عمل لمدة يومين ودورة تدريبية ليوم واحد حول سياسات هجرة العمالة. وقد تم تنظيم هذا الحدث بتمويل ودعم من قبيل الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وتمثل الهدف من ورشة العمل في تقييم وتحديد الثغرات في سياسات هجرة اليد العاملة السودانية وفي مساعدة الوزارات والهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية في إيجاد الحلول وسد تلك الثغرات. وفي كلمتها في الجلسة الافتتاحية، قالت وزيرة الدولة للعمل والإصلاح الإداري آمنة ضرار، «لا يمكننا تجاهل فرص هجرة العمالة التي (إن تمت إدارتها بصورة ملائمة) تعود بفوائد تعليمية واقتصادية واجتماعية لكل من بلدان المنشأ والمقصد على حد سواء».

العودة المرتقبة للاجئين سودانيين إلى جنوب دارفور

من المتوقع أن يعود طواعية ١٥٠٠ لاجئ سوداني، كانوا قد نزحوا إلى جمهورية إفريقيا الوسطى في عام ٢٠٠٧، إلى جنوب دارفور في الأشهر المقبلة. وقد بلغ إجمالي عدد اللاجئين الذين فروا نتيجة للنزاع منذ عقد من الزمن نحو ٣٥٠٠ لاجئ. وقد وصلت المجموعة الأولى، التي تكوّنت من ٤٥ عائد، إلى مطار نيالا في ١٢ كانون الأول، ديسمبر، وتم استقبالهم في مركز للعبور في جنوب دارفور لمدة ثلاثة أيام، ومن ثم تم نقلهم إلى قراهم. وأعربت ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السودان، نوريكو يوشيدا، عن ترحيبها بعودة اللاجئين قائلة: «تُرحب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالعودة الطوعية لهؤلاء اللاجئين من جمهورية إفريقيا الوسطى». وأضافت، «إننا نعمل مع حكومتي السودان وجمهورية إفريقيا الوسطى على مساعدة العائدين عبر تقديم حزم مساعدات العودة والنقل».

تونس

ألمانيا ستدعم تأمين الحدود الشرقية لتونس

تمول ألمانيا وتدعم وضع أنظمة رقابة إلكترونية متقدمة على امتداد الحدود الشرقية لتونس مع ليبيا، في إطار الجهود الزامية إلى الحد من العبور غير النظامي. وتفيد التقارير إلى أن أنظمة الرقابة الإلكترونية الجديدة هذه هي استجابة للمشاكل الأمنية المتزايدة، لاسيما بعد الهجوم الإرهابي على منتجع تونسي في عام ٢٠١٥. كما ومن المتوقع أن تسهم هذه التدابير في الجهود الزامية إلى الحد من الهجرة غير النظامية عبر البحر المتوسط. وقال ميشائيل هينيس، المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، أن ألمانيا ستقدم دعماً مالياً بمقدار ٢١,٣ مليون دولار مخصصة لأنظمة الرادار الدائمة على امتداد الشريط الحدودي التونسي، إضافة إلى تكنولوجيا المراقبة المتنقلة بقيمة ١٨,٨ مليون دولار أمريكي التي قدمتها ألمانيا في العام الماضي.

مُشاوَرَاتُ بشأن استراتيجية وطنية لمكافحة الإتجار بالأشخاص

نظمت الهيئة الوطنية لمكافحة الإتجار بالبشر في تونس في ١٥ كانون الأول، ديسمبر، مشاورة بشأن الاستراتيجية الوطنية لمنع ومكافحة الإتجار بالأشخاص، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وحضر المشاورة نحو ٣٠ ممثلاً عن المنظمات الدولية والمنظمات التونسية غير الحكومية، وقدموا تعليقاتهم بشأن استراتيجية وطنية أولية. وستسهم هذه التعليقات في مراجعة ووضع الصيغة النهائية للاستراتيجية، التي سيتم إرسالها إلى الحكومة التونسية للموافقة عليها واعتمادها وبدء العمل بها بشكل رسمي.

اليونان

الواصلون إلى اليونان

وصل إلى اليونان بحرًا في شهر كانون الأول، ديسمبر، ٢٥٧٤ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء، مما يمثل انخفاضًا تقريبيًا بنسبة ١٦٪ في عدد الواصلين مقارنة بالشهر السابق (٣٠٧٠). ويصل بذلك إجمالي عدد الواصلين في عام ٢٠١٧ إلى ٢٩٥٩٥ شخصًا. ولم تسجل أية وفيات على مسار الهجرة شرقي البحر الأبيض المتوسط وصولًا إلى ٢٠ كانون الأول، ديسمبر.

حالات العودة من اليونان إلى تركيا

تمت إعادة ١٦ شخصًا من إلى تركيا خلال شهر كانون الأول، ديسمبر، في إطار الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا. ويصل بذلك إجمالي عدد الأشخاص الذين تمت إعادتهم في عام ٢٠١٧ إلى ٦٨٤ شخصًا. ويُمثل الرقم المسجل في شهر كانون الأول، ديسمبر، انخفاضًا كبيرًا بنسبة ٧٨٪ مقارنة بشهر تشرين الثاني، نوفمبر.

قادة الاتحاد الأوروبي يتعهدون بدعم اليونان في اللجوء والحدود

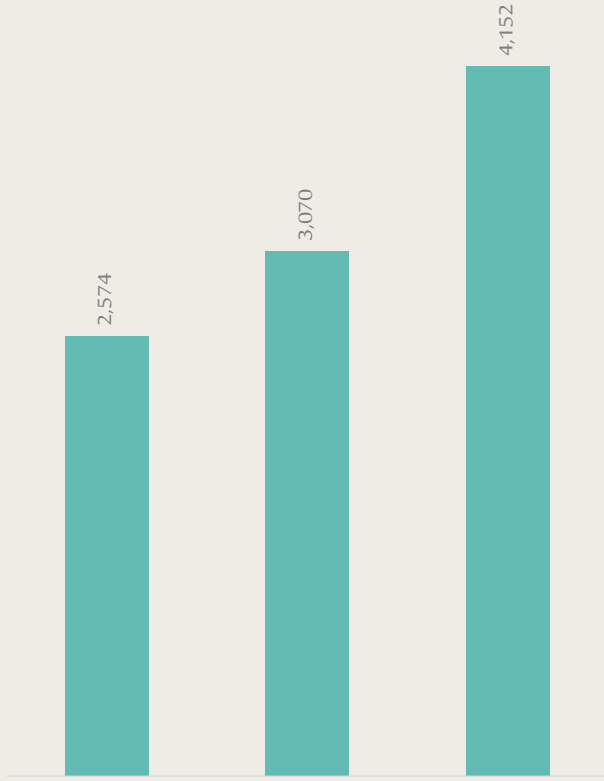
اجتمع قادة الاتحاد الأوروبي لمباحثة «أزمة الهجرة» الزاهنة، وتعدت كل من المستشار الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر خلال الاجتماع بتعزيز الجهود اليونانية لتسريع التعامل مع طلبات اللجوء، إضافة إلى مساعدة فرونتيكس؛ وكالة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الحدود، في زيادة تواجدها على امتداد الحدود اليونانية مع تركيا وبلغاريا.

وفي هذا الصدد، قال رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسيراس، إن «دعم الحدود الجنوبية الشرقية ضروريًا لأمن الاتحاد الأوروبي وإدارة تدفقات المهاجرين، من الأشخاص الذين يرغبون في دخول الاتحاد الأوروبي».

الحكومة اليونانية ستضع مشروع قرار بشأن التعجيل في إجراءات اللجوء وسط الظروف المزرية على الجزر في بحر إيجه

تعمل الحكومة اليونانية على صياغة قرار لتسريع عملية منح القبول لطالبي اللجوء في محاولة منها لتخفيف الضغط على مخيمات اللاجئين المكتظة على الجزر اليونانية الشرقية في بحر إيجه. وتأتي صياغة القرار في وقت تحذر فيه الجهات الفاعلة في الشؤون الإنسانية من حالة طوارئ تلوح في الأفق على الجزر اليونانية. وقالت آريا دانيكا، منسقة مشروع منظمة أطباء بلا حدود في جزيرة ليسبوس اليونانية أنه «هناك عائلات بأكملها في جزيرة ليسبوس، وصلت مؤخرًا من بلدان كسوريا وأفغانستان والعراق، تتكدس في خيام صيفية صغيرة، وتكافح تحت المطر وفي درجات حرارة باردة في الحفاظ على جفافها ودفئها». وتستضيف جزيرة ليسبوس حاليًا ما يزيد عن ٧ آلاف شخص في مرافق تتسع لنحو ٢٣٠٠ شخص. وقال رؤساء بلديات الجزر اليونانية في بحر إيجه، في تصريح موجه إلى وزيرة الهجرة اليونانية، يانيس موزالاس، أن سياسة الاحتواء التي تعتمدها أثينا جعلت من مجتمعاتهم إلى «سجون على الجزر». وفي محاولة من الحكومة لتخفيف حدة الوضع، بدأت بنقل طالبي اللجوء إلى البر الرئيسي لليونان منذ منتصف تشرين

الواصلون عن طريق البحر، اليونان
تشرين الأول/أكتوبر – كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧



تشرين الأول/أكتوبر تشرين الثاني/نوفمبر كانون الأول/ديسمبر

الأول، أكتوبر، ٢٠١٧. وفي زيارة لموزالاس إلى مُخيّم موريا للأجئيين على جزيرة ليسبوس، قال «نحن نبذل قصارى جهدنا لتحسين الأوضاع. إن الأوضاع الحاليّة ليست ما نريده بالطبع، ولكننا نؤمن بأننا سننجز، وأعتقد بأنّ الوضع في موريا سيتحسن بحلول نهاية شهر كانون الثاني، يناير». ومن طرفها، أعربت المفوضيّة السّامية للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين عن قلقها إزاء ١٠ آلاف طالب لجوء محصورين في مرافق مُدارة حكوميّاً على الجزر اليونانيّة، ودعت الحكومة اليونانيّة إلى مواصلة تخفيف الضّغط عن جزر ليسبوس وخبوس وساموس عبر تسريع إجراءات النّقل للأشخاص المؤهلين للانتقال، وكذلك عبر تحسين ظروف للذين يبقون على الجزر.

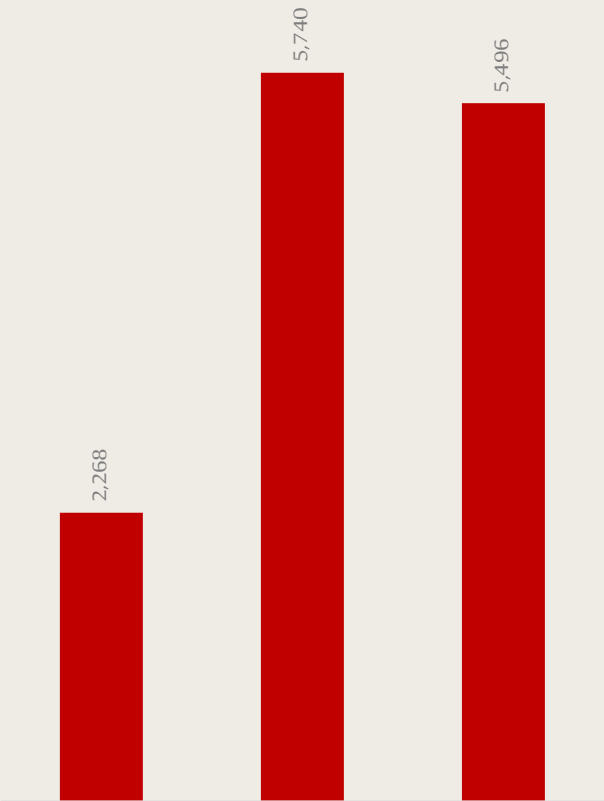
محكمة يونانيّة تقضي بسجن مُهمّين بهريب المهاجرين

- أصدرت محكمة في شمال اليونان قرارات تقضي بسجن ٢٣ شخصًا مُدد تتراوح بين ٨ سنوات و١٤٨٩ سنة، وذلك لتورّطهم في تهريب اللاجئين العراقيين والسوريين إلى البلاد عبر الحدود المُشتركة مع تركيا في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦. وقد قضت المحكمة بأطول عقوبة على رجل يوناني أُدينَ بتهمة إدارة شبكة تهريب تورّطت بنقل ما يزيد عن ٥٠٠ مهاجرٍ ولاجئٍ وطالب لجوء في ٤٣ حادثة مُنفصلة. وفي قضيةٍ أخرى، أُلقي القبض على رجلين سوريين في شمال اليونان بتهمة تهريب ٢١ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء، كان بينهم ١٠ قُصّر.

إيطاليا

الواصلون إلى إيطاليا

الواصلون عن طريق البحر، إيطاليا
تشرين الأول/أكتوبر – كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧



تشرين الأول/أكتوبر تشرين الثاني/نوفمبر كانون الأول/ديسمبر

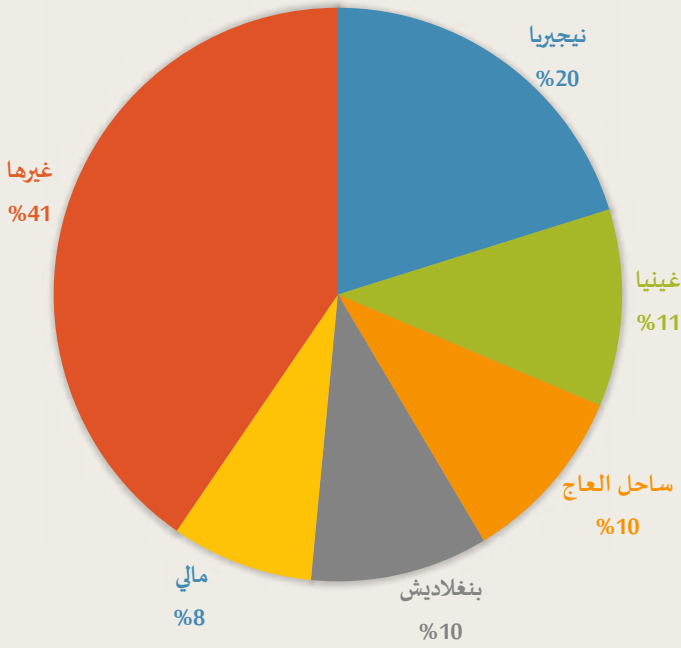
- وصل إلى إيطاليا بحرًا بين ٢٩ تشرين الثاني، نوفمبر، و٣١ كانون الأول، ديسمبر، ٢٢٦٨ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء. ويُمثّل ذلك انخفاضًا بنسبة ٦٠٪ مقارنة بعدد الواصلين في الشّهر السّابق. ويصل بذلك إجمالي عدد الواصلين في عام ٢٠١٧ إلى ١١٩٣١٠ شخص، مما يُمثّل انخفاضًا بنسبة ٣٤٪ مقارنة بإجمالي عدد الواصلين في العام السّابق، ٢٠١٦. وقد سُجّلت ٢٩ وفيات على مسار الهجرة في وسط البحر الأبيض المتوسّط، في الفترة بين ٢٩ تشرين الثاني، نوفمبر، و٢٠ كانون الأول، ديسمبر.

مئات في مسيرة مطالبة بالسّماح للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللّجوء بالدخول من إيطاليا إلى فرنسا

- قام نحو ٥٠٠ شخص من ممثلي الجمعيات الخيريّة والجماعات الحقوقية وجهات مُناصرة حقوق المهاجرين بمسيرة احتجاجيّة على السّاحل الجنوبيّ الشّرقي لفرنسا؛ الريفيرا الفرنسيّة، في ١٦ كانون الأول، ديسمبر، للمطالبة بالسّماح للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللّجوء العالقين على الحدود الإيطاليّة الفرنسيّة بدخول الأراضي الفرنسيّة. وأُعرب المشاركون في المسيرة عن تضامنهم مع الأشخاص الذين لا يزالون يُخاطرون بحياتهم للعبور من إيطاليا إلى فرنسا عن طريق البحر أو على طرق سريعة بالغة الخطورة. وقال رينيه داهون، عضو جمعية مواطني روبا، «نحن نعلم مدى التكلفة البشريّة في كافّة مراحل رحلتهم إلى هنا. ولكنّ من حيث الخسائر البشريّة بالقرب من الحدود، يُقدّر عدد الوفيات بنحو ٢٠ شخصًا لقوا حتفهم، إمّا غرقًا بالقرب من فينتيميليا أو في حوادث سير على الطّريق السّريع أو في حادث قطارٍ في نفي، أو عبر التسلل إلى القطارات والاختباء بالقرب من لوحة كهربائيّة، حيث ماتوا احتراقًا. ولهذا السّبب نحن هنا اليوم».

رغبة إيطالية بتسليم ليبيا مهمة الاعتراض في البحر الأبيض المتوسط

الواصلون عن طريق البحر إلى إيطاليا، بلدان المنشأ الرئيسية
كانون الثاني/يناير – كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧



• أفادت تقارير صادرة أن إيطاليا تخطط لتسليم خفر السواحل الليبي والسلطات الليبية مهمة إجراء عمليات اعتراض المهاجرين والأجئين وطالبي اللجوء في حوالي عُشر البحر الأبيض المتوسط، وذلك بحلول عام ٢٠٢٠. وقام خفر السواحل الإيطالي بعرض الخطة في مؤتمر نظّمته عملية الاتحاد الأوروبي البحرية لمكافحة الإتجار «صوفيا»، وحضره عددٌ من ممثلي القوّات البحرية في البحر الأبيض المتوسط والاتحاد الأوروبي والمنظمات غير الحكومية. ووفقًا للخطة، ستقوم إيطاليا باستثمار ٤٤ مليون يورو في تعزيز وتطوير قدرات خفر السواحل الليبي. وقد بدأ خفر السواحل الليبي توسيع عملياته من حيث النطاق الإقليمي في مناطق تمتد بين ٩٠ و ٢٠٠ ميل عن الشواطئ الليبية. وقد أعربت الجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية عن مخاوفها الشديدة إزاء الخطة الإيطالية وشككت في قدرة خفر السواحل الليبي على المشاركة في عمليات البحث والإنقاذ والاعتراض دون تعريض المهاجرين والأجئين وطالبي اللجوء لأوضاع أكثر خطورة من ذي قبل. وأشاروا أيضًا إلى الظروف المزرية التي تنتظر الأشخاص الذين يتم اعتراض رحلاتهم لدى إعادتهم إلى الشواطئ الليبية. وقال نيكولا ستالا، رئيس قسم البحث والإنقاذ في جمعية إس أو إس ميديتيراني، «نعلم عبر الشهادات التي نسمعها من المهاجرين أن الأشخاص الذين تمّ اعتراض رحلاتهم في البحر وإيقافهم رُجّوا مجددا فيما بعد بدائرة العنف والسجن والانتهاكات التي فروا منها أصلاً».

الأبحاث ذات الصلة

الممارسات الواعدة للمساواة بين الجنسين – المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

تقرير يُسلط الضوء على ممارسات المساواة بين الجنسين التي تُشكل جزءًا من استجابة مفوضية شؤون اللاجئين للأزمة السورية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

عرضة المهاجرين الضعفاء للإتجار بالبشر والاستغلال: أدلة من مسازي الهجرة وسط وشرقي البحر الأبيض المتوسط – المنظمة الدولية للهجرة

تقرير يبحث في عرضة المهاجرين الضعفاء للإتجار بالبشر والاستغلال من خلال أدلة تمّ جمعها عبر مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح في عام ٢٠١٦.

شبكة التواطؤ المظلمة في ليبيا: الانتهاكات ضد اللاجئين والمهاجرين المتجهين إلى أوروبا – منظمة العفو الدولية

تقرير يبحث في الإساءات التي يتعرض لها المهاجرون والأجئون و طالبو اللجوء في طريقهم إلى أوروبا وشرقي الطرق المعقّدة التي تُسهّم من خلال مُختلف الأطراف الفاعلة في محتهم وضعفهم.

قصة رحلة عبر أوروبا: من الاستقبال الأول إلى دمج المهاجرين – مؤسسة سوليدار

تقرير يُقدّم تقييمًا لخدمات الاستقبال في اليونان وإيطاليا وإدماج الشباب المهاجرين والأجئين وطالبي اللجوء في ألمانيا.

الملخص الشهري للهجرة المختلطة: تشرين الثاني، نوفمبر، ٢٠١٧ – منصّة الهجرة المختلطة

يُقدّم هذا التقرير فهمًا عميقًا ودقيقًا بشأن اتجاهات الهجرة الحالية في الشرق الأوسط خلال شهر تشرين الثاني، نوفمبر، ٢٠١٧.

الوسائط المتعددة ذات الصلة

إجلاء اللاجئين من ليبيا يمنحهم أملًا جديدًا – المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مقالة ومقطع فيديو يُغطّي إجلاء اللاجئين الضعفاء من ليبيا.

عائلات الأجنبيين تعيش في مخيمات بين القذارة والبراز في اليونان – سكاى نيوز
مقالة ومقطع فيديو يعرض الأوضاع القاسية جدًا التي تواجه الأجنبيين في مخيم في ليسبوس.

إعلان اليوم: عمل رسوم متحركة في يلفت الانتباه إلى محنة الأجنبيين – موقع ذا درم
شريط فيديو من الرسوم المتحركة يهدف إلى زيادة الوعي والاهتمام بأزمة الأجنبيين العالمية الجارية. وقد تم إنتاج شريط الفيديو هذا من قبل ماجد الدين، فنان إيراني لاجئ، وبمساعدة من منظمة «ساعدوا الأجنبيين»، وهي منظمة تعمل في قضايا الأجنبيين.

أنت غاضب حيال تجارة العبيد في ليبيا؟ وجه بعض غضبك نحو أوروبا – واشنطن بوست
شريط فيديو يُقدِّم لمحة شاملة حول ما تكتسِف مؤخرًا عن «أسواق العبيد» في ليبيا، وكيف تُسهِّم سياسات الاتحاد الأوروبي في ضعف المهاجرين والأجنبيين وطالبي اللجوء.

* إنَّ مركز الهجرة المُختلطة لا يضمن دقة وموثوقية المقالات المُشار إليها في نشرته الشهرية، مع العلم أنه يتخذ الحرص اللازم في نشر كافة المواد.